

قادة احتجاج هونغ كونغ يستسلمون ويدعون أنصارهم إلى مغادرة الشوارع

سقوط عشرات الجرحى وكانت الأسوأ منذ بدء التحرك قبل شهرين. وفي السياق، وصفت الصين الشكاوى التي تلقتها من رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون جراء منعها مجموعة من أعضاء البرلمان البريطاني من زيارة هونغ كونغ بأنها عديمة الجدوى، قائلة إن الدولة التي استعمرت المدينة من قبل ستخدم ما زرعت. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ إن بكين تتحمل مسؤولية الشؤون الخارجية في هونغ كونغ ولها وحدها أن تقرر من تسمح له بدخول المنطقة، وقالت إن الصين تعارض بحسم تدخل أي حكومة أو منظمة أو أفراد أجانب في شؤون هونغ كونغ بأي شكل من الأشكال. وأضافت: «إذا أراد بعض الأشخاص في بريطانيا الاستمرار في هذا النهج فهذا شيء غير عقلاني وبعيد الجدوى كمن يرفع صخرة ويلقيها على قدمه» مستخدمة تعبيراً صينياً يعني أن المرء سيحصد ما يزرع. وأشارت هوا إلى أن أعضاء البرلمان البريطاني لم يسعدوا زيارة المدينة «في زيارة عادية ودية بل لإجراء ما أسود تحقيقاً على الأراضي الصينية»، واستطردت: «لا نحتاج إلى مشرعين أجانب ليجروا تحقيقات. أمل أن يتمكنوا من إدراك هذا الواقع البسيط بوضوح».

رفع قادة الاحتجاج في هونغ كونغ أمس راية الاستسلام ودعوا المتظاهرين إلى الانسحاب من الشوارع والعودة إلى بيوتهم. وأعلن القادة الثلاثة المؤسسون للحركة المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ أنهم «سيستلمون أنفسهم» إلى الشرطة ودعوا المتظاهرين في الشوارع إلى التفرق. وحث بيني تاي رئيس الحركة الطلاب على التراجع وعلى إرساء جذور عميقة في المجتمع، وأضاف إنه سيستسلم مع زميله تشان كين مان وتشو يو مينغ، التزاماً بدولة القانون، وقال: «الاستسلام ليس علاجاً وليس تعبيراً عن الفشل بل إرادة صامته للحكومة». ونوه تاي بشجاعة المتظاهرين الذين احتلوا وسط هونغ كونغ منذ أكثر من شهرين، مشيراً إلى ضرورة مغادرة المتظاهرين مواقعهم لأن الشرطة خرجت عن طورها. ويأتي مطلب أستاذ القانون في جامعة هونغ كونغ بعد ساعات على دعوة مسؤول الطلبة جوشوا ونغ مؤيديه إلى إعادة تنظيم صفوفهم في وسط المدينة للمطالبة بالديمقراطية.

ويأتي إعلان الاستسلام بعد مواجهات بين مئات من المتظاهرين وعناصر الشرطة ليل الأحد، أسفرت عن

لاجتماع وزراء خارجية دول الحلف في بروكسل أمس: «هناك محادثات متواصلة مع الاتحاد الأوروبي بشأن الاستمرار في توسيع العقوبات»، وأضاف: «سنجري محادثات بشأن ما سنفعله فيما بعد خصوصاً للرد على استمرار تدفق الأسلحة الثقيلة عبر الحدود (من روسيا)». إلى ذلك، أعلنت موسكو أنها غير راضية عن سير التحقيق في ملايين تحطم طائرات الركاب المأليزية شرق أوكرانيا في 17 تموز الماضي.

وشدد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش خلال مؤتمر صحافي له أمس على أن التحقيق يجب أن يكون دقيقاً وشفافاً ومستقلاً، مشيراً أن التصريحات البولندية بأن جزءاً من حطام الطائرة لا يجدر باهتمام التحقيق، تثير قلقاً لدى موسكو. ورفض لوكاشيفيتش ما جاء في قرار الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي حول أوكرانيا، مشيراً إلى أن هذه الوثيقة تلقي كل اللوم على روسيا في ما يتعلق بالأزمة الأوكرانية، وتتجاهل الجهود الروسية لتسوية الأزمة وانتهاكات اتفاقية مينسك. وأضاف أن الوثيقة «بعيدة من الموضوعية»، وبخصوص العقوبات الغربية المفروضة على روسيا، قال لوكاشيفيتش: «سعود على أن يتغلب التفكير السليم» لدى الشركاء الغربيين، ودعا إلى التخلي عن التحذير من حدة التوتر في الشارع الأوكراني.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست «لاحظنا أن



فرض مزيد من العقوبات على روسيا ما لم يوقف «الانفصاليين الموالين لها في شرق أوكرانيا أعمال العنف»، بحسب قوله. وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة عقوبات على قطاعات المال والدفاع والطاقة الروسية بعد أن ضمت موسكو شبه جزيرة القرم لأراضيها وبسبب مساندتها للمطالبين بالفدرالية في شرق أوكرانيا. لكن دبلوماسيون أوروبيون قالوا إنه لا توجد رغبة قوية داخل الاتحاد لفرض المزيد من العقوبات ما لم يحدث تدهور حاد في الوضع للأقاليم الدولية ويتمثل ذلك إمداد الانفصاليين بالبدليات وأنظمة الدفاع الجوي المتقدمة وغيرها من الأسلحة الثقيلة». وفي السياق، قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أمس إن وزير الخارجية جون كيري سيبحث مع الحلفاء الأوروبيين هذا الأسبوع

إلى ذلك، دان وزراء خارجية دول «الناتو» وأوكرانيا أمس الحشد العسكري الروسي في شبه جزيرة القرم وما وصفوه بأنه محاولة متعمدة من روسيا لزعزعة الاستقرار في شرق أوكرانيا. وقال الوزراء في بيان بعد اجتماعهم في بروكسل: «ندين الحشد العسكري لروسيا في القرم... وأضاف بورغين قوله إنه «من دون سحب المعدات الثقيلة لن نتكهن من تحقيق وقف إطلاق النار»، مؤكداً أن «جمهورية دونيتسك الشعبية» تؤيد مواصلة المفاوضات مع كييف في إطار عملية مينسك للتسوية السلمية، أي بمشاركة ممثلين عن روسيا وأوكرانيا و«الجمهوريتين الشعبيتين» المعلنتين في شرق أوكرانيا. وفي الوقت ذاته، أشار بورغين إلى أنه من غير المعروف حتى الآن متى سيتمكن الجانبان من العودة إلى إطار مينسك.

لتأمين نقل الذخيرة والمواد الغذائية والمياه للعسكريين الأوكرانيين الموجودين داخل المطار. إضافة إلى ذلك، أكد بورغين أن عملية سحب المعدات الثقيلة من نقاط التماس قد تبدأ في 9 أو 10 من الشهر الجاري، مشيراً إلى أنه تجري حالياً اتصالات مع الجانب الأوكراني بهذا الخصوص. وأضاف بورغين قوله إنه «من دون سحب المعدات الثقيلة لن نتكهن من تحقيق وقف إطلاق النار»، مؤكداً أن «جمهورية دونيتسك الشعبية» تؤيد مواصلة المفاوضات مع كييف في إطار عملية مينسك للتسوية السلمية، أي بمشاركة ممثلين عن روسيا وأوكرانيا و«الجمهوريتين الشعبيتين» المعلنتين في شرق أوكرانيا. وفي الوقت ذاته، أشار بورغين إلى أنه من غير المعروف حتى الآن متى سيتمكن الجانبان من العودة إلى إطار مينسك.

أوباما يعد بتجهيز بدلات الشرطة بكاميرات مراقبة

إعادة الهدوء إلى الشوارع وتحسين الخدمات الأمنية المحلية في البلاد، وتلتخص أساساً في توفير سيولة مالية بأكثر من 260 مليون دولار لتجهيز الشرطة بالكاميرات وتدريبهم وتزويدهم بأسماءهم بالمعدات وإجراء إصلاحات، ثم تشكيل قوة خاصة لمراقبة تصرفات الشرطة، فالتركيز على عدم عسكرة قوات الأمن المحلية عن طريق المراقبة والمحاسبة، فضلاً عن إصدار أمر تنفيذي يحدد للمؤسسات الفيدرالية ما يمكن بيعه وما لا يمكن بيعه أو منحه من المعدات الفيدرالية إلى الشرطة المحلية.

وعد الرئيس الأميركي باراك أوباما بتجهيز بدلات الشرطة بكاميرات مراقبة وذلك ضمن حزمة من الإجراءات التي تهدف إلى التخفيف من حدة التوتر في الشارع الأميركي. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست «لاحظنا أن هذه البرامج كانت مفيدة جداً في حالات عدة»، لافتاً إلى استخدام شرطة بوسطن لمعدات عسكرية خلال اعتداء نيسان 2013، حين انفجرت قنبلتان قرب خط وصول ماراثون المدينة. وكانت أسماك عدة في ولاية

إيران تؤكد أن الوثائق المزعومة عن بحث لتطوير قنبلة نووية ملفقة بالكامل ظريف: اقربنا كثيراً من إطار الاتفاق النووي النهائي



الخارجية الإيرانية بل في المنطقة والعالم في الوقت الراهن. وأوضح ظريف أن الموضوع النووي جعل 6 وزراء خارجية من أهم دول العالم يجلسون للتفاوض مع ممثلي الشعب الإيراني وفي العديد من الاجتماعات شارك 3 مسؤولين أميركيين كبار في هذه الاجتماعات ما يؤكد أهمية دور إيران على الصعيد الدولي وأهمية الحرب الباردة. وأضاف ظريف: «تخطينا الظروف بعدم اعتقاد أي أحد بوجود حل لموضوع إيران النووي وبلغنا مرحلة اعتراف الجميع بأن الحوار والتفاوض هو السبيل الوحيد للبرنامج النووي». وأكد أن التوصل إلى تفاهم في مجال برنامج إيران النووي السلمي، يعد من أهم المواضيع ليس فقط في السياسة

بأن ظروفنا في العام المقبل ستكون أحسن مما نحن عليه الآن». من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية رئيس الفريق النووي الإيراني المفاوضات محمد جواد ظريف، أن الأطراف اقترنت كثيراً من إطار الاتفاق النهائي في الموضوع النووي، مشيراً إلى أن المفاوضات النووية بين بلاده ومجموعة 5+1، تعد إحدى أهم القضايا الدولية بعد

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن المفاوضات النووية وصلت إلى نقطة أكد فيها العالم حقها بامتلاك الطاقة النووية السلمية، وفي تخصيص اليورانيوم على أراضيها. وأكد روحاني أمس في خطاب ألقاه أمام أهالي محافظة كلسستان الإيرانية، أن العالم اقترح بأن أيام الحظر الظالم على إيران تنتهي بسرعة، كما اقترح بحققها في تحطيم قيوده وأن يتواصل تخصيص المياد الثقيلة في آراك والنشاطات في منشأة فوردو. وأضاف روحاني، أن العالم اليوم بحاجة إلى إيران لضمان الأمن في المنطقة والعالم وتحقيق الازدهار الاقتصادي وأن إيران كانت وستبقى مهد الحركة والتنمية والنشاط، وقال: «إنه تم في الأشهر الخمسة عشر الأخيرة اتخاذ نحو 15 خطوة بناءً في القضية النووية وأن العالم بات يعترف اليوم بأن إيران دولة نووية، كما أن العالم بات يتقبل أن التخصيب لا بد أن يتم في الأراضي الإيرانية وأن يكون لإيران مقال للماء الثقيل وأن تواصل مسارها في الأبحاث والتنمية وأن تستمر في نشاطها في موقع فوردو». وشدد الرئيس الإيراني أن العقوبات الظالمة على بلاده أصبحت في خبز كان، وقال: «لا تشكوا أبداً بأن الشعب الإيراني هو المنصر في الساحة ولا تشكوا أيضاً

بوتين يوجه رسالته السنوية للجمعية الفيدرالية

الرسمي باسم الرئيس الروسي بأن رسالة الموازنة «تتناحل إلى حد كبير مع رسالة الرئيس إلى الجمعية الفيدرالية، وتعد جزءاً من المهمات التي يضعها الرئيس للمستقبل القريب»، مضيفاً: «لذلك نرى أنه من غير المناسب إعلان وثيقتين سياسيتين مختلفتين». ويحاط مضمون الرسالة السنوية إلى الجمعية الفيدرالية بسرية تامة حتى لحظة إعلانه. إلا أن الرئيس بوتين سمى في هذه المرة في حوار مع وكالة «تاس» للأنباء أحد محاور الوثيقة المعدة، ألا وهو برنامج المخصصات الحكومية المالية المقدمة للامهات ما بعد الولادة، والمعروف ببرنامج «التوفير الأمومي».

يوجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالته السنوية الحادية عشرة إلى الجمعية الفيدرالية في 4 كانون الأول، وسيجري هذا الحدث السنوي المهم في قصر الكرملين الكبير. وتحمل هذه الرسالة الرئاسية السنوية الموجهة إلى الهيئتين البرلمانيتين، مجلس الدوما ومجلس الاتحاد الروسي، الرقم 21 في تاريخ روسيا ما بعد السوفياتية بما في ذلك فترة إدارتي الرئيسين السابقين بوريس يلتسين ودميتري ميدفيدف، وتتضمن رسالة بوتين هذا العام باحتوائها على ما يعرف برسالة الموازنة، والتي كانت تنشر سابقاً بشكل منفصل. وفي هذا الشأن أوضح دميتري بيسكوف، المتحدث



الاجتماعات ما يؤكد أهمية دور إيران على الصعيد الدولي وأهمية الحرب الباردة. وأضاف ظريف: «تخطينا الظروف بعدم اعتقاد أي أحد بوجود حل لموضوع إيران النووي وبلغنا مرحلة اعتراف الجميع بأن الحوار والتفاوض هو السبيل الوحيد للبرنامج النووي». وأكد أن التوصل إلى تفاهم في مجال برنامج إيران النووي السلمي، يعد من أهم المواضيع ليس فقط في السياسة النووية، مشيراً إلى أن المفاوضات النووية بين بلاده ومجموعة 5+1، تعد إحدى أهم القضايا الدولية بعد

مقتل 24 مسلحاً من طالبان في عملية للجيش الباكستاني

«طالبان» من دون الإشارة إلى وقوع إصابات في صفوف القوات الحكومية. وتقول قوات الأمن الباكستانية إنها قتلت 1100 من عناصر «طالبان»، خلال عملياتها الأمنية الأخيرة في المقابل قتل أكثر من 100 جندي باكستاني.

أعلنت السلطات الباكستانية أمس عن مقتل 24 من عناصر حركة «طالبان» في العمليات الأمنية المستمرة ضد التنظيم. وقال بيان صادر عن الجيش الباكستاني إن 17 من مسلحي «طالبان»، بينهم جانب قتلوا إثر غارات جوية ومعارك برية على منطقة القبائل على الحدود الشمالية الغربية مع أفغانستان. وأجمع مسؤولون عسكريون أن اشتباكات اندلع بين مسلحين والقوات الباكستانية خلال قيامها بعملية تمشيط في منطقة أقاهيل في إقليم خيبر بمنطقة القبائل. ووفقاً لحصيلة أولية أسفر هذا الهجوم عن مقتل 5 مسلحين ينتمون لمنظمة «عسكر الإسلام» المرتبطة

هجوم جديد لحركة الشباب في كينيا

بينما أوردت صحيفة محلية أن وزير الداخلية أولي ليتكو وقائد الشرطة في كينيا كيمايو يمكن أن يخسرا منصبيهما بسبب عجزهما عن حماية البلاد من الهجمات التي تشنها «حركة الشباب» الصومالية. وتشهد كينيا هجمات عدة منذ تدخلها العسكري في الصومال عام 2011 وانضمام قوات من الاتحاد الأفريقي منذ ذلك التاريخ إلى الجنود الكينيين لمحاربة «حركة الشباب».

قتل 36 شخصاً على الأقل ليل أمس في كينيا خلال هجوم جديد شنه مسلحون على مقلع للحجارة قرب مدينة مانديرا الحدودية غداة هجوم على حانة في مدينة واجير أوقع قتيلاً و12 جريحاً. وأعلن الصليب الأحمر الكيني أن الهجوم أسفر عن سقوط 36 قتيلاً على الأقل، مشيراً إلى أن فريقاً له كان هناك «لجمع الشهادات». ولم تعلن أية جهة بعد مسؤوليتها عن الهجومين،

